

—(27)—

ولكن يجب أن نتأكد من هذه الصفة فلا نرمي بها بريئاً عنها، ولا نعتبرها مطرقة نصب بها جام غضبنا على العاملين المخلصين في سبيل الحق. والهادي إلى سواء السبيل

* ما هي الكلمة التي توجهونها إلى المسلمين بمختلف مذاهبهم بشأن مسألة الوحدة والتقريب؟

* أعتقد أن أهم ما يمكن أن يلتفت إليه المسلمون هو أن الوحدة من أهم خصائص الأمة الإسلامية، وبدونها فإن السمات العامة تبقى غير متوفرة بل وتتوقع الآثار السلبية الكبرى يقول تعالى [والذين كفروا بعضهم أولياء بعض إلا تفعلوه تكن فتنة في الأرض وفساد كبير] إن الأمة واحدة والموارد واحدة والأحاسيس واحدة، فيجب أن تُمحى الفوارق غير الطبيعية، ويجب أن تزول الجفوة، ويجب أن تسكت الأبواق الممزقة، ولا بد أن ينمحي التمييز العنصري والوطني واللغوي والجغرافي ويرتفع شعار [إن أكرمكم عند الله أتقاكم].